لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

يقول الله ﷻ: لا يكلف الله نفساً إلا بما في وسعها. الله ﷻ هو الرحمن الرحيم. لم يحملك حمل لا يمكنك تحمله. ومهما كانت الأوامر التي يجب تنفيذها، فقد أباح الله للجميع أن يفعلوها حسب إمكانياتهم. يجب على الناس أن يفعلوا ما في وسعهم. وأما ما لا يستطيعون فعله يغفره الله. من المهم أن تبدأ بفعل الخير. الاستمرار في فعلها شيء جيد. يجب أن يفعلوا كل ما في وسعهم. الصوم والصلاة- يجب عليك بالطبع القيام بهما. بعد ذلك تعلم قراءة القرآن أو حفظه عن ظهر قلب. بالطبع، لا يستطيع الجميع حفظ القرآن عن ظهر قلب. وعلى من حفظه يجب أن يحافظ على ذلك. وإلا فإنك تتحمل مسؤولية ذلك. حتى لو حفظت القليل فقط، يجب عليك المحافظة عليه وعدم نسيانه.

بالطبع ، غير العرب ومن لا يعرف اللغة العربية يمكنهم القراءة بقدر ما يستطيعون. يقول بعض الناس إنهم لا يستطيعون القراءة أو إنهم يُخطئون في القراءة. يعيّن الله ملائكة خاصة لهذا. فهؤلاء الملائكة يصححون الأخطاء في قراءتك للقرآن عظيم الشأن ويقدمونه في حضرة الله ﷻ. يقول بعض الناس أنهم يقرؤون بشكل خاطئ لذلك لن يقرؤوا حتى لا يرتكبوا ذنب. لن ترتكبوا ذنبا إن شاء الله. إنها بشرى من نبينا الكريم ﷺ. حتى لو أخطأت بالقراءة، فالملائكة تصححها وتقدمها في حضرة الله. الملائكة ليسوا مثلنا. خلقهم الله بحيث لا يتعبوا. لديهم هذا التخصص في أداء واجبهم على أكمل وجه. في حين أن البشر يفعلون ذلك بشكل غير كامل ، فإنهم بالتأكيد يكملون واجباتهم. عندما يقول الناس "أخطأت في قراءة القرآن. لم أقرأ كلمة بشكل صحيح ". لا تهتم. سيعيّن الله ﷻ هؤلاء الملائكة وهذا الأمر ليس شاق عليهم.

مخلوقات الله لا تحصى. هم كثيرون. وعلم الله لا يُفهم. لذلك ما دام الناس في طريق الله ﷻ فكل شيء سهل عليهم. حتى الملائكة في خدمتهم لتصحيح أخطائهم. نفس الشيء مع الملائكة عن يميننا ويسارنا الذين يكتبون أعمالنا. يكتبون الأعمال الصالحة على الفور. وعندما يكون هناك معصية ، ينتظرون حتى تصححها. ينتظرون ثماني ساعات قبل كتابتها. لا يكتبونها على الفور. لطف الله ورحمته لا حدود لهما. الله لا يفصلنا عن هذا الطريق الجميل.

عندما لا يتعب الناس ولا يتمردون ، فإنهم يعيشون بالإسلام والإيمان ويعيشون حياة مريحة. لديهم سعادة في الدنيا وسيسعدون في الآخرة. الله يرزقنا الإيمان ويثبتنا إن شاء الله. إنه أمر مهم. يجب أن نطلب هذا دائمًا لأننا قد ننزلق عن هذه الطريقة الجميلة والسهلة من خلال حسدنا للآخرين. يجب أن لا نترك هذه الطريقة. أولئك الذين تركوها أو لم يسلكوها على هذا النحو قد سقطوا في الهاوية. ليس لديهم سعادة ولا نور ولا صفات جيدة. لا يوجد شيء يُحسدون عليه أو يؤخذ مثالاً منهم. الشخص الذي يفعل ذلك يفتقر إلى العقل. على الرغم من أنهم يبدون جذابين في الصور أو من مسافة بعيدة ، لا يمكنك الاقتراب منهم . لقد أصبحوا عبيدا لنفوسهم. لا شيء جيد يأتي منهم. يجب أن نبتعد عنهم. يجب أن نبتعد عن الذين ليسوا على طريق الله. يجب أن نشفق عليهم. الله يحفظنا ويثبتنا على هذا الطريق إن شاء الله. والله يهدي هؤلاء إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
31 أيار 2021/ 19 شوال 1442
زاوية أكبابا، صلاة الفجر